

معاني القرآن الكريم

196 - وقوله جل وعز ومن يشاقق الرسول أي يخالف كأنه يصير في شق خلاف شقة أي في ناحية قال سعيد بن جبیر لما أطلع الله النبي على أمر ابن أبيرق هرب إلى المشركين فارتد فأنزل الله ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى قال مجاهد أي نتركه وما يعبد وكذلك هو في اللغة يقال وليته ما تولى إذا تركته في اختياره قال سعيد بن جبیر لما صار إلى مكة نقب بيتا بمكة